

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وماذا بعد المجازر

والاجتياحات 2

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على

00:00:01 الصلاة -

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

00:01:17 الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

ذبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله

00:02:20 اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء -

ليلا كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته وعلى اصحابه والتابعين لهم

00:02:50 باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتي في الله -

لا تزال قلوبنا وعقولنا وانظارنا متعلقة بهذا المشهد الدامي في غزة لا يستطيع خطيب او متحدث يتمكن من اسماع الناس ان يتجاوز

00:03:16 الحديث عن هذا المشهد وعما يجب ان ينصح لاهله -

وللمحيطين بهم لقد تحدثنا بالخطبة الماضية عن طريق طويل لابد ان نعد انفسنا له من قبل ان يفتر الحماس وان ينفذ السامر وان

00:03:40 يهجع السمار وان يرجع كل منا الى اولوياته والى مصالحه الخاصة -

ذكرت لحضراتكم انه لا مخرج الا ما اعلنه الله جل جلاله في كتابه يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم

00:04:05 تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم -

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ذكرت لحضراتكم ان من الخطأ البين اختزال مفهوم الجهاد في بيع عمل جهاد باليد او القتال وحده ان

00:04:30 الجهاد بذل الجهد لاعلاء كلمة الله نشر الدين -

ونصرة للمستضعفين من عباده ودرءا للحراب وكفا للعدوان وهو يتسع لكي يشمل كل انواع الدعم الممكنة جاهدوا المشركين بايديكم

00:04:54 والسنتكم واموالكم فقد يكون باليد درءا للحرابة وكفا للعدوان وقد يكون باللسان -

بلاغا عن الله ورسالاته وقيامه بحجته على عباده وقد يكون بالمال اغاثة للمأزومين واقدارا للمرابطين على حمل رسالتهم وعلى

00:05:26 المضي في طريقهم حتى يكتب الله لهم ما وعد به المؤمنين الصادقين الصابرين -

ذكرت لحضراتكم ان اعداد العدة يجعل صاحبه لا يزال في اجواء الجهاد ولا يزال يجني ثماره ويجني حسناته التي وعد بها

00:05:52 المجاهدون وما دام العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة -

فان العبد في جهاد ما زال يعد للجهاد عدته وقد ذكرنا ان اعداد العدة طريق ذو ثلاث شعب الشعبة الاولى عدة الايمان والاعتقاد

00:06:12 الصحيح تصحيح المفاهيم الوعي الصحيح الذي ينبغي ان يستفيض البلاغ به من خلال مؤسساتنا الاعلامية -

والدعوية في مقدمة هذا استفادة البلاغ ان النصر من عند الله وحده وان الله يبذله للمؤمنين به حقا استفادة البلاغ ان هذه الامة

00:06:41 منصورة مرحومة وان العاقبة لها ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين -

انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله

استفاضة البلاغ ان من ان الانتصار على العدو في ميادين النزال - [00:07:09](#)

يسبقه ويصحبه انتصار على النفس في معركة الشهوات ومعركة الشبهات ان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة. ان تقوى الله من اعظم الخطة في الحرب - [00:07:29](#)

ومن اقوى المكيدة على العدو استفاضة البلاغ احبتي في الله ان قضية الاقصى قضية ايمانية خالصة وانه ينبغي ان تنزع عنها الاقنعة العلمانية التي حجبت رؤيتها وشوشت الرؤية دونها وقد كانت سببا - [00:07:51](#)

من اسباب الخيبة والبواري فيما مضى. وان الاصرار على هذا اصرار على المضي في طريق الخيبة والبوار انتفاضة البلاغ بان هذه الامة قد مرت بمراحل كثيرة من المحن المتعاقبة مثل ما يمر به المؤمنون اليوم في غزة واشنع وافحش وافزع - [00:08:18](#)

وكان يظن ان الامة توفيت واصدرت لها شهادة وفاة ولم يبق الا تجهيز اكفانها لكن سبحان الله ان الله جل جلاله اراد بهذه الامة ولم تزل ارادته ماضية على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان - [00:08:44](#)

كله ان تستفيق من عقدتها وان تنهض من عثرتها وان تستعيد عافيتها وان تتبوأ مكانها في قيادة الموكب البشري مرة اخرى الامر الثاني احبتي في الله وهو موضوعنا في هذه - [00:09:04](#)

الخطبة عدت التوحد والاجتماع الجماعة رحمة والفرقة عذاب فاجتمعت كلمة قوم قط الا سادوا وملكوا ما تفرقت كلمة قوم قط الا فسدوا وهلكوا التفرق بريد الفشل التنازع برين الفشل ولا تنازع فتفشلوا وتذهب ربحكم واصبروا - [00:09:24](#)

ان في مواقع الجهاد وخنادقه متسعا للامة كلها بكل اطيافها برها وفاجرها صالحها وطالحها. لم تزل خنادق المقاومة والجهاد عبر القرون تستوعب كل اطياف امة علامة في بعضها من شوائب ابتداء او تفريط - [00:09:57](#)

لقد قال علي ابن ابي طالب للخوارج لكم علينا ثلاث الخوارج من لم يعلم قصتهم كانوا من اشد الناس تكفيرا للامة وقتانا لها وخروجا على جماعتها قال لهم لكم علينا ثلاث - [00:10:21](#)

الا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله الا نمنعكم من الغنيمة والفيء ما دامت ايديكم معنا الا نبداكم بقتال ما لم تقطعوا السبيل وتسفكوا الدم الحرام فما نفذ اليهم بقتال حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم الحرام - [00:10:41](#)

لم تزل خنادق الجهاد تستوعب الامة بكل اطيافها ولا يمنع هذا ولا يتعارض ولا يتناقض مع بذل النصيحة الواجبة. كان مع شيخ الاسلام في الجهاد من يقول يا زيد يستغيت بزيد - [00:11:04](#)

كان كله الله خير من زيد. الله خير من زيد الله خير عما يشركون. الله خير من زين لكن لم يسعى في اقصائه ولا في اعلان شركه وكفره ولا في اخراجه من خندق الجهاد والرباط - [00:11:21](#)

احبتي في الله الجماعة رحمة والفرقة عذاب فلتكن قضية تحرير الاقصى هي القضية المحورية التي تأتلف حولها كلمتنا تجتمع حولها قلوبنا نبذل لها كل اسباب الدعم الممكنة. ومن صوره اولاً - [00:11:38](#)

الدعم المالي من خلال الزكوات الواجبة والصدقات التطوعية على ان تؤمن قنوات التوصيل حتى لا تذهب اموال المؤمنين ادراج الرياح وعلى ان نتوخى الحذر حتى لا تنسج قضايا يدمغ بها - [00:12:00](#)

من يسعون للجهاد باموالهم في سبيل الله عز وجل والعاقل من عرف زمانه الدعم الفقهي المرجعيات الفقهية في العالم الاسلامي دور الافتاء هيئات الكبار العلماء في الامة من مختلف اقطارها وامصارها ينبغي ان تعلن - [00:12:21](#)

ان قضية الاقصى قضية ايمانية اسلامية خالصة وان الجهاد الاستردادي المقدسات السليمة هو الطريق الوحيد والمشروع الذي تعاد به الامور الى نصابها ودعم واسناد كل حراك اسلامي صحيح في هذا الاتجاه - [00:12:45](#)

الدعم الاعلامي توزيع كل ما يمكن كل ما يتاح بين ايدينا من وسائل اعلامية بدءاً من خطبة الجمعة ومروراً بالمنصات العامة

المحاضرات في الجامعات في المدارس ما يمكن ان نصل اليه من قنوات التلفاز المحلية والعالمية. الكتيبات النشرات - [00:13:13](#)

ومنصات التواصل اجتماعي كل ما يمكن توزيعه من وسائل توصيل الكلمة واستفاضة البلاغ بها قضية لا ينبغي التقصير فيها بحال لان معركة الوعي الذي يخوضها خصومه والتي تتبناها الة اعلام صهيونية عالمية - [00:13:38](#)

اتمكنت من يعني ازمة البلاد والعباد والعقول افكار ينبغي ان يقف لها المؤمنون بالله واليوم الآخر الاسناد والدعم السياسي من خلال التأثير على صناع القرار السياسي في هذا البلد وفي غيره من كل بلاد الله الواسعة في شرق الدنيا وفي غربها - [00:14:03](#) لكي يقفوا ويتبنوا موقفا عادلا متوازنا تجاه هذه القضية التي لا ينبغي ان يتمارى في عدالتها ولا في موضوعيتها احد غير مغلوب على عقله ابقاء قدر من التواصل الجيد مع كل مكونات الامة ممن يدعمون هذه القضية ويرغبون في نصرته. بل اوسع من هذا ابقاء - [00:14:32](#)

قدر من التواصل الجيد مع كل من يتبنى هذه القضية ولو من غير المسلمين ولو من الامم الاخرى المسلمة فان هذا من معالم الرشد في دعم هذه القضية العادلة وفي مؤازرتها - [00:15:03](#) كم يستغيث بنا المستضعفون وهم قتلى واسرى فما يهتز انسان ماذا التقاطع في الاسلام بينكم وانتم يا عباد الله اخوان حتى المحاريب تبكي وهي جامدة حتى المنابر ترثي وهي عيdan - [00:15:23](#) لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان ان هؤلاء الناعمين المترفين في مضاجعهم - [00:15:50](#)

واخوانهم تتطاير اشلائهم وتهدم البيوت فوق رؤوسهم وهم لا يحركون ساكنا ولا يرى لهم حراك اسمعي نوح الحزانى واطربي وانزري دمع اليتامى وابسمي ودع القادة في اهوائها تتفانى في خسيس المغنم - [00:16:11](#) ودع القادة في اهوائها تتفانى في خسيس المغنم رب ومعتصماه انطلقت ملة افواه الصبايا اليتمي لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصمين لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم اياكم وفساد ذات البين فانها الحادقة - [00:16:39](#) الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين هكذا اخبر سيدي وسيدكم وسيد الناس جميعا صلوات ربي وسلامه عليه دعم الفقهي دعم المالي الدعم الاعلامي الدعم السياسي كل تجليات الدعم الممكنة - [00:17:09](#)

من خلال اجتماع الكلمة وتوحيدها ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله لا يتنافى هذا بطبيعة الحال مع بذل النصح للمرابطين فيما ينبغي ان ينصحوا فيه. فهم ليسوا بمعصومين. لكن - [00:17:36](#) ان النصيحة يختار لها التوقيت المناسب ويختار لها المضمون الملائم حتى تشرح الصدور لقبولها وحتى تنفتح الانفس لاستقبالها بغير توجس ولا ريبة ممن يبزلونها. والقاعدة في النصيحة انها تبذل في احسن حال - [00:17:59](#) وانها تقبل على اي حال كما تبذل النصيحة ابذلها في احسن حال. وعندما تستقبلها استقبلها على اي حال لان من ينصح لك انما يحرس اخرك انما يحرس دينك انما يحافظ على علاقتك بربك جل جلاله - [00:18:26](#) انه يغار على جهادك ان تشوبه شائبة تفسده او تبطل او تنقص درجتها او تضعف ثوابه احبتي في الله نختم هذه الخطبة بدعاء نرفعه الى الله جل جلاله في مقامنا هذا - [00:18:50](#)

ان يغيث اخواننا المأزومين والمنكوبين في غزة وما حولها ان يمددهم بمدد من عنده ان يمددهم بجند من عنده ان يربط على قلوبهم ان يثبت اقدامهم ان يقذف الرعب في قلوب اعدائهم - [00:19:12](#) ان يجعل تدبير اعدائهم تدميرا لهم يا ارحم الراحمين يا غياث المستغيثين يا امان الخائفين يا ملاذ الحائرين يا رجاء السائلين يا ولي المؤمنين الصابرين نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى وبرحمتك التي وسعت كل شيء ان تكون لاخواننا في غزة نصيرا ومعينا وظهيراً برحمتك - [00:19:32](#)

فيا ارحم الراحمين وان ترد كيد اعدائك واعدائهم في نحورهم. وان ترينا فيهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك انك نعم المولى ونعم النصير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [00:20:04](#)

ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. شيخ اه آآ بشير ترزنوة اذا انتم بدقايق انهيت لجهاد - [00:20:24](#) الله اسلام اه انا بس الله انت اه الله عز وجل هاد عند قرآن حديث او صلى الله عليه وسلم ده تقوى الله عز وجل

الاقصى بيوت اوفرلاند الله ويريبه - 00:21:35

ينعتد وتعليق ابن ابي طالب. خوارج ويوسف فيها الله ذا مساجد. الله عز وجل اللايو اف يوفايث والاس هبدأ بتاخذ الاسلام
ابن تيمية وانهي وصفات يا زيد يا زيد الله عز وجل - 00:24:14

بقت في الزكاة اه افتاء آآ للجمعة اللي هي الشيخ لحديث او اطول شيء قد ايه بده الشيخ كان دعاء ذات الله
عز وجل ان الله اعلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:25:37
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:28:15

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:28:32
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:28:49

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ابرم لامة
نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل مشاقتك ومحاربتك - 00:29:08
ويتاب فيه على اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين
اللهم اربط على قلوب اخواننا في غزة وما حولها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:29:31

اللهم ثبت اقدامهم. اللهم امنهم من خوف اللهم اربط على قلوبهم واقذف الرعب في قلوب اعدائهم. اللهم ارنا في عدوك وعدوهم يوما
كيوم عاد وثمود ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:29:52
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:30:18
استغفرك واتوب اليك تقدموا الى الامام الجو بارد في الخارج افسحوا لآخوانكم - 00:30:42